

التبيان في تفسير القرآن

(436) لا نطلق اسم خالق إلا على الله، ونقيده في الواحد منا. قوله تعالى: * (إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا * ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليماً غفوراً) (41) وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن أهدى من إحدى الأمم فلما جاءهم نذير ما زادهم إلا نفوراً (42) إستكباراً في الأرض ومكر السيئ ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله فهل ينظرون إلا سنت الأولين فلن تجد لسنة الله تحويلاً (43) أو لم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا أشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في السموات ولا في الأرض إنه كان عليماً قديراً (44) ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم فإن الله كان بعباده بصيراً) * (45). خمس آيات كوفي ومكي ومدني الأول. وست شامي، وفي عدد اسماعيل.